«الخارجية» العُمانية تستدعي السفير الإيراني وتسلمه مذكرة احتجاج.. و«الأمن البحري»: إنقاذ طاقم سفينة تجارية قبالة سواحل محافظة مسندم

إيران تواصل اعتداءاتها الممنهجة.. والدفاعات الخليجية والأردنية في أعلى درجات الجاهزية والاستعداد

- قطر: 3 مصابين بينهم طفل بسقوط شظايا عمليات الاعتراض وتوقف مؤقت للأنشطة البحرية
- البحرين: تعمد استخدام الصواريخ والمُسيَّرات ضد المدنيين انتهاك صارخ للقانون الدولي
- الإمارات: الدفاعات الجوية تعاملت مع التهديد الصاروخي خارج حدود الدولة
- الجيش الأردني يُعلن سقوط 3 صواريخ قادمة من إيران داخل المملكة دون إصابات

عواصم ـ وكالات: جددت إيران اعتداءاتها الآثمة على دولة الكويت والإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين ودولة قطر وسلطنة عمان، ووسعتها لتشمل الأردن، حيث تصدت لها الدفاعات الجوية لهذه الدول بنجاح.

ففي سلطنة عمان، نقلت وكالة الأنباء العمانية عن مصدر أمني تعرض مواقع في محافظة مسندم لاستهداف بواسطة طائرات مسيرة. وأكدت سلطنة عمان «على إدانتها واستنكارها لهذا الاستهداف، وأنها تتخذ كافة الإجراءات اللازمة للتعامل مع هذه المستجدات حفاظا على سلامة البلاد والقاطنين بها».

وأعلنت وزارة الخارجية العمانية استدعاء السفير الإيراني لتسليمه مذكرة احتجاج على خلفية استهداف محافظتي مسندم والوسطى.

وقالت الوزارة ف بيان رسمي ان «الشيخ خالد بن هاشل المصلحي، وكيل الوزارة للشؤون الإدارية والمالية، قام باستدعاء موسى فرهنك، السفير الإيراني المعتمد لدى سلطنة عمان، وذلك لتسليمه مذكرة احتجاج على خلفية تعرض مواقع في محافظتي مسندم والوسطى لاستهدافات بواسطة طائرات مسيرة».

وأعرب المصلحي خلال الاجتماع عن استياء سلطنة عمان من هذه الأعمال غير المسؤولة، داعيا إلى ضرورة التقيد بأحكام سيادة الدول وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام الأعراف والقيم الأخلاقية التي تربط البلدين والشعبين الجارين.

في السياق ذاته، أعلن مركز الأمن البحري العماني أن «الجهات المختصة استجابت لنداء الاستغاثة الصادر عن السفينة التجارية GFS GALAXY التي ترفع علم جمهورية قبرص، إثر تعرضها لحادث على بعد 404 أميال بحرية من سواحل محافظة مسندم».

وقال المركز، في بيان رسمي، ان الجهات المختصة «تمكنت من إنقاذ 23 من أفراد طاقم السفينة، وتقديم الرعاية الصحية اللازمة لهم»، فيما قامت الفرق المختصة بالبحث عن أحد أفراد الطاقم الذي كان في عداد المفقودين.

تهديد صاروخي

بدورها، أعلنت وزارة الداخلية في دولة الإمارات العربية المتحدة عن تعامل الدفاعات الجوية في الدولة مع تهديد صاروخي.

ودعت الوزارة في بيان على حسابها الرسمي على منصة «إكس» ان الدفاعات الجوية تعاملت التهديد الصاروخي، ودعت للبقاء في مكان آمن ومتابعة التحذيرات والمستجدات على المواقع الرسمية.

وفي وقت لاحق، اعلنت وزارة الدفاع الإماراتية بأن التهديدات الصاروخية التي تم رصدها صباح أمس، كانت خارج حدود الدولة، وأشارت ان منظومات الرصد والمتابعة الوطنية تعمل بكفاءة عالية على مدار الساعة ضمن أعلى مستويات الجاهزية.

بدورها أكدت إدارة «الطوارئ والأزمات» انه لا توجد أي مؤشرات تستدعي القلق، والأوضاع مستقرة، والمنظومة الوطنية تواصل أعمال الرصد والمتابعة على مدار الساعة، وبأعلى مستويات الجاهزية والكفاءة.

استهداف المدنيين

من جهتها، أعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين مواصلة إيران نهجها العدائي الممنهج عبر اعتداءاتها الآثمة بالصواريخ والطائرات المسيرة التي استهدفت المدنيين في مملكة البحرين.

الدفاعات الجوية تتصدى لهجمات صاروخية في سماء الدوحة (أ.ف.ب)

وأوضحت أن منظومات الدفاع الجوي بقوة دفاع البحرين اعترضت ودمرت عددا من الاعتداءات الجوية الإيرانية الغادرة صباح أمس، مؤكدة ان ن كافة أسلحتها ووحداتها في أعلى درجات الجاهزية وعلى أهبة الاستعداد الدفاعي لحماية المملكة.

وأهابت القيادة العامة بالجميع ضرورة توخي الحذر، وعدم الاقتراب من أو لمس أي أجسام غريبة أو مشبوهة ناتجة عن مخلفات الاعتداء الإيراني الغاشم، والإبلاغ عنها فورا.

وشددت على أن تعمد استخدام الصواريخ والطائرات المسيرة في استهداف المدنيين والممتلكات الخاصة، يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني.

وكانت وزارة الداخلية البحرينية أعلنت إطلاق صافرات الإنذار لنحو ثلاث مرات صباح أمس، راجية المواطنين والمقيمين الهدوء والتوجه لأقرب مكان آمن ومتابعة الأخبار عبر القنوات الرسمية.

وقف الأنشطة البحرية

وفي قطر، أعلنت وزارة الدفاع عن تصدي القوات المسلحة لهجمة صاروخية استهدفت الدولة.

وأكدت وزارة الداخلية القطرية تسجيل ثلاثة مصابين من بينهم طفل، بسبب سقوط شظايا ناتجة عن عمليات الاعتراض، مشيرة إلى أن المصابين يتلقون الرعاية الطبية اللازمة.

وقالت الوزارة، في بيان لها أمس، ان الجهات الأمنية وفرق الدفاع المدني باشرت إجراءاتها وفق خطط الاستجابة المعتمدة إثر الاعتداءات الإيرانية. واستنادا إلى البلاغات الواردة والنتائج الميدانية، وأكدت تسجيل ثلاث إصابات من بينها طفل، نتيجة سقوط شظايا ناتجة عن عمليات الاعتراض، حيث يتلقى المصابون الرعاية الطبية اللازمة.

وأوضحت الوزارة أن تفعيل إجراءات التنبيه والإنذار الوطني لا يتم إلا عند وجود ما يستدعي اتخاذ تدابير وقائية إضافية عاجلة حفاظا على السلامة العامة، مشددة على ضرورة استقاء المعلومات من المصادر الرسمية فقط، والامتناع عن تداول الشائعات أو نشر أي معلومات أو صور أو مقاطع غير موثوقة، تجنبا للمساءلة القانونية.

وفي الدوحة أيضا، أهابت وزارة المواصلات، بجميع ملاك ومستخدمي الوسائط البحرية، بما في ذلك قوارب النزهة، وقوارب الصيد، والدراجات المائية، وسائر الوسائط البحرية المماثلة، بالتوقف مؤقتا عن الإبحار وممارسة الأنشطة البحرية، وذلك اعتبارا من تاريخ صدور هذا التعميم وحتى إشعار آخر، حرصا على السلامة العامة.

واستثنت الوزارة من التعميم السفن الخاضعة لأحكام الاتفاقيات البحرية الدولية، والتي تواصل عملياتها وفقا للأنظمة والإجراءات المعمول بها.

كما أهابت الوزارة بالجميع الالتزام التام بما ورد في التعميم، مؤكدة أنه سيتم الإعلان عن أي مستجدات بالتنسيق مع الجهات المختصة عبر القنوات الرسمية، حيث يأتي هذا الإجراء الاحترازي المؤقت بناء على التنسيق مع الجهات الأمنية المختصة.

أضرار مادية

وللمرة الثانية بعد اعلان توقيع مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران، أعلن الجيش الأردني سقوط ثلاثة صواريخ قادمة من إيران فجر أمس داخل أراضي المملكة دون إصابات.

وقال مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية في بيان «ان ثلاثة صواريخ قادمة من الأراضي الإيرانية سقطت في عدد من المواقع داخل أراضي المملكة، دون تسجيل أي إصابات بشرية».

وتابع «أن الأضرار اقتصرت على خسائر مادية طفيفة».

وأضاف المصدر «أن فرق سلاح الهندسة الملكي تحركت على الفور إلى المواقع وعملت على تأمينها والتعامل مع الأجسام والمخلفات الصاروخية».

وأكد «أن القوات المسلحة الأردنية لن تسمح باستخدام أجواء المملكة أو أراضيها ساحة للصراع لتهديد أمنها واستقرارها، وستتعامل بحزم مع أي تهديد يمس سيادة الدولة وسلامة أراضيها وأمن مواطنيها».

وشدد المصدر على «أن جميع التشكيلات والوحدات في أعلى درجات الجاهزية للتصدي لأي تهديد محتمل».

الجانبان السعودي والعراقي بحثا العلاقات الأخوية بين البلدين وسبل تعزيزها بمختلف المجالات

العراق يجدد التزامه بعدم السماح باستخدام أراضيه منطلقاً لأي هجمات تستهدف دول مجلس التعاون والمنطقة

عواصم ـ وكالات: ترأس وزير الخارجية السعودي صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية جمهورية العراق د.فؤاد حسين، اجتماعا بين الجانبين السعودي والعراقي.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، إضافة إلى مناقشة مستجدات الأوضاع في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأكد الجانبان أهمية احترام السيادة الوطنية، وحسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، ورفض استخدام أراضي أي دولة لتهديد أمن واستقرار الدول الأخرى.

وجدّد العراق تأكيد التزامه بعدم السماح باستخدام أراضيه أو أجوائه كنقطة انطلاق لأي أعمال أو هجمات تستهدف المملكة، أو دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول المنطقة.

كما شدّد الجانبان على أهمية دعم أمن العراق واستقراره، وتعزيز دور مؤسساته الوطنية، ومواصلة التنسيق والتعاون بين البلدين بما يخدم المصالح المشتركة، ويسهم في صون أمن المنطقة واستقرارها.

وزير الخارجية السعودي صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان مستقبلا نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية جمهورية العراق د.فؤاد حسين

باكستان تحث واشنطن وطهران على ممارسة ضبط النفس والسعي نحو خفض التصعيد

ترامب: الإيرانيون وافقوا على «اتفاق» ثم استهدفوا سفينة

«سنتكوم»: استهدفنا ما يقرب من 140 هدفاً عسكرياً إيرانياً باستخدام ذخائر دقيقة

عواصم ـ وكالات: أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن «مضيق هرمز مفتوح أمام الملاحة التجارية»، وهو ما أكدته أيضا القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم».

وقال ترامب في تصريحات عبر الهاتف لشبكة «إن بي سي»: وجهنا ضربة «قوية جدا» لإيران الليلة قبل الماضية، وذلك ردا على اعتداءاتها على سفن في مضيق هرمز.

وأضاف: إن الولايات المتحدة وإيران كانتا على وشك التوصل إلى «اتفاق» السبت. وتابع «كانوا على وشك التنازل عن كل شيء، ثم فجأة بعد ساعتين، استهدفوا سفينة بطائرة مسيرة، هؤلاء الناس يعانون خللا ما».

من جهتها، أعلنت «سنتكوم» أن مضيق هرمز مفتوح أمام جميع السفن التي تسعى لعبور هذا الممر المائي الدولي بشكل قانوني، مؤكدة ان القوات الأميركية متمركزة وعلى أهبة الاستعداد لضمان استمرار حرية الملاحة، على الرغم من الممارسات الإيرانية غير المبررة التي تتسم بالعدوان والمضايقات والتهديدات والإعلانات التعسفية. وجددت التأكيد على أن إيران لا تسيطر على المضيق، وحركة الملاحة تسير بشكل طبيعي.

وكانت «سنتكوم» أعلنت فجر أمس، أنها أتمت جولة ثالثة من الضربات ضد إيران، وذلك لمحاسبة القوات الإيرانية على مهاجمة سفينة تجارية أخرى في مضيق هرمز.

وأعلنت أن القوات الأميركية استهدفت ما يقرب من 140 هدفا عسكريا إيرانيا باستخدام ذخائر دقيقة أطلقتها طائرات مقاتلة انطلقت من البر والبحر، وطائرات مسيرة وسفن بحرية. وشملت الأهداف مواقع للصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية، والقدرات البحرية، ومنشآت لتخزين الذخيرة، وشبكات اتصالات، ومواقع للمراقبة الساحلية.

وأضافت القيادة المركزية في بيان أنها استهدفت على مدار ثلاث ليال من الضربات هذا الأسبوع أكثر من 300 هدف بتوجيه من القائد العام، وذلك بهدف تقويض قدرة إيران على مهاجمة البحارة المدنيين والسفن التجارية التي تعبر المضيق بحرية.

في غضون ذلك، حث نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الباكستاني إسحاق دار أمس الولايات المتحدة وإيران على اتباع مسار خفض التصعيد وممارسة ضبط النفس، وفقا لما تم الاتفاق عليه في مذكرة تفاهم إسلام آباد في يونيو 2026، حسبما أفادت وزارة الخارجية الباكستانية.

وذكرت وزارة الخارجية في بيان أن دار أجرى محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، تبادلا خلالها وجهات النظر بشأن الوضع الإقليمي المتغير.

وأضاف البيان أن دار أكد أن «الحوار والديبلوماسية يظلان السبيل الوحيد القابل للتطبيق لحل النزاعات وتحقيق سلام واستقرار دائمين في المنطقة».

كما جدد دار التأكيد على استعداد باكستان لمواصلة الاضطلاع بدور بناء في تعزيز السلام والاستقرار الإقليميين والحفاظ عليهما، بحسب الوزارة.

طائرة «كي سي ـ 135» ستراتوتانكر أثناء تزويدها مقاتلة «إف ـ 16» تابعة للقوات الجوية الأميركية بالوقود خلال دورية في أجواء الشرق الأوسط (سنتكوم)